

## الورشة 02: التنمية الإقليمية المتوازنة: بين طموح الإنعاش و إلزامية الجاذبية.

### الإشكالية:

- يتواجد عدد كبير من المناطق البعيدة والمعزولة في وضعية هشّة حيث الظروف المعيشية الصعبة لسكانها بسبب الافتقار إلى البن والتمتية الحيوية وقلة المرافق ال عمومية (المياه والكهرباء والغاز والمدارس والشغل ، إلخ.).
- بعد المسافات وشساعة أقاليمالولايات الجنوبية والهضاب العليا.
- عدم ملاءمة الأطر القانونية والإدارية والمالية لخصوصيات هذه المناطق.
- نقائص في مجال تميم رأس المال البشري.
- عدم وجود نظام خاص ومكيف مع هذه المناطق.
- نقص في الإمكانيات المتعلقة بالاستثمار في هذه المناطق.
- حاجة الولايات الجنوبية العشر المنشأة حديثًا إلى مرافقة خاصة على جميع المستويات.

### الأهداف:

- إحداث تغييرات ملموسة لتوفير حياة كريمة و منصفة لسكان هذه المناطق.
- مرافقة التحولات المنتظرة على مستوى الأقاليم من أجل الرفع من الديناميكية الإقليمية المرتكزة على تنمية حقيقية، لا سيما على مستوى الولايات العشر المنشأة حديثًا.
- دعم المبادرات المحلية التي من شأنها أن تحرر الإمكانيات التي تحوزها هذه المناطق.
- تحسين جاذبية ولايات الجنوب والهضاب العليا.
- القضاء على عزلة السكان في المناطق المتناثرة والمعزولة والجبلية.

- تحسين وتقديم الخدمات المتعلقة بالصحة والتعليم والشباب.
- تنوع القدرات الاقتصادية للمناطق المعزولة لتوفير فرص العمل .
- إعادة تفعيل محركات التنمية في المناطق الجبلية والمناطق الحدودية.
- استدرار و ترقية المناطق المراد تطويرها.
- الإدماج الملائم للمناطق المراد تطويرها في سياسة التنمية الوطنية.

### مجالات المناقشة:

- اعتماد مقاربة شاملة ومدمجة تهدف إلى التدخل السريع والفعال بمرونة في المناطق الأكثر هشاشة وصياغة مشاريع مدمجة ذات بعد اجتماعي وثقافي واقتصادي بالتشاور مع المعنيين الممثلين في المواطنين المتأثرين.
- التوفيق بشكل متناغم بين حتمية إعادة التوازن المستدام في الأقاليم وتكييفها مع متطلبات الانعاش الاقتصادي.
- الآليات المناسبة لتحديد ، ترقية و مرافقة المستثمرين.
- تشجيع فرص العمل والتكوين المتخصص الملائم والمتكيف مع خصوصيات الجنوب.
- تكييف الإطار التشريعي والتنظيمي مع متطلبات هذه المناطق.
- تعزيز القدرات التشاركية للجماعات المحلية (الولايات والبلديات) في مسار تنمية هذه المناطق.
- تحسين الحوكمة الإقليمية المحلية وتحريرها من الأعباء البيروقراطية من أجل فعالية أفضل للنشاط العمومي.
- تعزيز الأمن وحركة الأشخاص بالولايات الجنوبية.
- لامركزية مجمل الأجهزة الإدارية والتقنية والقانونية والمالية على مستوى ولايات الجنوب.

- وضع تدابير محفزة لتحسين جاذبيتها ،
- تكتيف النظام الحضري والصحراوي والواحات.
- التوجه العابر للحدود للولايات الحدودية.

- تحفيز ثقافة ريادة الأعمال والمقاولاتية في جماعاتنا المحلية حتى تتمكن منالأدوات الجديدة والممارسات الجيدة التي تسمح بجعل الإقليم أكثر جاذبي وملائمة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة وجذب الاستثمارات التي تخلق الشغل والثروة، في مختلف المجالات ( الفلاحة، السياحة، الصناعة، الخدمات، الرقمنة).